الحصن الواقي

الشيخ عبدالله السدحان

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد:

فقد طلب مني بعض الأخوان وضع مؤلف في الأذكار ليس بالطويل الممل، ولا بالمختصر المخل، ولقد صنف بعل العلماء رحمهم الله في الأذكار كتباً كثيرة مطولة بالأسانيد والتكرار فضعفت همم المحتاجين عن قراءتها.

ولقد روى البخاري رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال (إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم) البخاري7288، ومسلم1337،. وسئل الشيخ الأمام أبوعمرو بن صلاح رحمه الله عن القدر الذي يصير به المسلم من الذاكرين لله كثيرا ومن الذاكرات فقال (إذا واظب على الأذكار المأثورة المثبتة صباحاً ومساءً في الأوقات والأحوال المختلفة ليلاً ونهاراً كان من الذاكرين لله كثيراً والذاكرات) وعن عبدالله بن بسر رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله إن شرائع الإسلام كثرت على فأخبرني بشيء أتشبث به: قال (لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله) صحيح الترمذي139/3،

ولا شك أن قليل الذكر الدائم خير من الكثير الذي لا يدوم، قال صلى الله عليه وسلم (خير الأعمال أدومها وإن قل) البخاري6465.

وقد جمعت في هذا الكتيب المختصر ورداً يومياً مقتصراً فيه على الأحاديث الصحيحة وآثارها من المجرب النافع، والله (أقسم بها غير حانث) أن من عمل بها وواظب عليها " لا يفهم الاقتصار على هذه الأذكار وترك ما سواها، ولكن المراد جعلها أصلا، والتوسع حسن" أمن على نفسه وأهله " ولتكون الحامية وكافية وواقية بإذن الله لا بد أن يكون التحصين من الزوجين كليهما، وأعرف امرأة أصيبت وكادت تتلف لتفريطها بزعمها أن تحصين زوجها تحصين لها وبه كفاية، وهذا خطأ جسيم فلينتبه لهذا" وولده وماله من مكائد الشيطان وآفات الزمان وكفاه الله ووقاه.

والله أسأل الإعانة وتيسير ما قصدته من هذا الكتيب بجعله أصلا معتمداً لمن أراد التحصين. وصلى الله على نبينا محمد. المؤلف: الدكتور عبدالله بن محمد السدحان.

---

1) قول :بسم الله

قبل البدء في أي أمر ذي بال (مهم) من آثارها المجربة النافعة:

1) الحفظ من الشيطان أن يأكل أو يبيت معه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان :لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان :أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء) رواه مسلم. 2018

2) إتمام البركة في الأمر : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله " وفي رواية بذكر الله "فهو أقطع" وفي رواية فهو أبتر ") أي

ناقص البركة، وصححه جماعة كابن الصلاح والنووي في الأذكار، وقال الشيخ ابن باز :هو حسن بشواهده.

3) الحفظ من الشيطان والتستر عن حتى لا يضره : وقال صلى الله عليه وسلم (ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول :بسم الله) رواه الترمذي، وصححه الألباني في صحيح الترمذي496.

أثر التجربة:

لما نزل خالد بن الوليد رضي الله عنه الحيرة قالوا له :أحذر السم لا تسقيكه الأعاجم فقال : ائتوني به، فأخذه بيده وقال :بسم الله وشربه فلم يضره شيئاً .أخرجه البيهقي وأبو نعيم والطبراني وابن سعد بإسناد صحيح .انظر تهذيب التهذيب لابن حجر3/125.

فائدة مهمة:

وهذا دليل فضل التسمية وبركتها، وأنه ينبغي للمسلم تعويد لسانه عليها في كل أمر وعلى أي حال ليبارك الله في أعماله، ويحصنه من الشياطين .

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

2) قراءة آية الكرسي

(الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فيه السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم) مره صباحاً ومرة مساء وعند النوم وبعد الفرائض.

من آثارها المجربة النافعة:

1) حارس ليلي من الملائكة : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آتٍ فجعل يحثو من الطعام (فذكر الحديث وقال في آخره) إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لا يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) صدقك وهو كذوب ذاك شيطان (البخاري .2311

وتقرأ عقب كل صلاة، فعن أبي أمامه رضي الله عنه قال :قال صلى الله عليه وسلم (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت) صحيح الجامع.339/5

2) **طاردة الشياطين من المنازل والأماكن :** عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال) لقي رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رجلاً من الجن فصارعه، فصرعه الإنسي، فقال له الإنسي :إني لأراك ضئيلا شخيتاً" أي نحيفاً دقيق الجسم "كأن ذريعتيك ذريعتي كلب، فكذاك أنتم معشر الجن؟ أم أنت من بينهم كذلك؟ قال :لا والله، إني منهم لضليع "أي عظيم الخلق "ولكن عاودني الثانية، فإن صرعتني علمتك شيئا ينفعك .قال :نعم، فصرعه مرة ثانية .قال الجني :تقرأ) الله لا إله إلا هو الحي القيوم (فإنك لا تقرؤها في بيت إلا خرج منه الشيطان له خبج" أي ضراط "كخبج الحمار ثم لا يدخله حتى يصبح .قالوا : يا ابا عبدالرحمن فمن ذلك الرجل؟ قال :فمن ترون إلا عمر بن الخطاب) سنن الدارمي 447/2-448وإسناده جيد وأخرجه البيهقي مختصراً في دلائل النبوة.123/7

وأخرج ابن أبي الدنيا عن الوليد بن مسلم (أن رجلاً في شجرة سمع فيها حركة فتكلم، فلم يجب، فقرأ آية الكرسي فنزل إليه شيطان، فقال :إن إلينا مريض، فبم نداويه؟ قال :بالذي أنزلتني به من الشجرة) لقط المرجان للسيوطي ص.150 فانظر لجهل الرجل حينما سأل الشيطان عنه علاج مريضه وسخرية الشيطان منه، بينما العلاج في يده، وتلك حال الرقاة الجهلة في سؤالهم الجن.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

3) **قراءة آخر سورة البقرة:**

(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) مرة مساءً أو قبل النوم أو تقرأ في الدار.

من آثارها المجربة النافعة:

1) الكافية من كل شيء: عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم **(من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه)** رواه البخاري ومسلم.

2) الطاردة للشيطان لمدة ثلاث ليال من المنزل: وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **(إن الله تبارك وتعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام وأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار فيقربها شيطان ثلاث ليال)** أخرجه الحاكم في المستدرك (562/1) وقال حديث صحيح.

فائدة: قال علي رضي الله عنه (ما كنت أرى أحداً يعقل، ينام قبل أن يقرأ الآيات الثلاث من آخر سورة البقرة) الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية ص16.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

4) قراءة سورة الاخلاص و المعوذتين :

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ) ، (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ، وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ) ، (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ ، إِلَهِ النَّاسِ ، مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ) ثلاث مرات صباحا ومساءً وقبل النوم **"كان صلى الله عليه و سلم : إذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيها فقرأ فيهما : قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده "** مسلم 1723/4. ومرة بعد كل صلاة. "قال صلى الله عليه و سلم **: تقرأ قل هو الله احد و قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس بعد كل صلاة** "صحيح الترمذى 8/2 .

من آثارها المجربة النافعة:

1) الكافيات من كل شيء: عن عبدالله بن خبيب رضى الله عنه قال : **خرجنا فى ليلة مطيرة و ظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى لنا ، قال فأدركته فقال : قل ، فلم أقل شيئا ثم قال : قل ، فلم أقل شيئا ، قال : قل فقلت ما أقول ؟**

قال (قل هو الله احد و المعوذتين حين تمسى و تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شئ) صحيح الترمذى 182/3.

2) خير سورتين يُسأل و يُستعاذ بها: عن عقبة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم **قال (يا عقبة أعلمك خير سورتين قُرءتا : قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس ، يا عقبة اقرأهما كلما نمت و قمت ، ما سأل سائل و لا استعاذ مستعيذ بمثلهما)** جامع الاصول – 492/491/8 .

3) الحافظة من الجان وعين الانسان: عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه **(ان النبى صلى الله عليه و سلم كان يتعوَّذ من الجان وعين الانسان حتى نزلتا المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما و ترك ما سواهما)** صحيح الترمذى206/2.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

5) الإكثار من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

من آثارها المجربة النافعة:

1) كنز عظيم من كنوز الجنة وتأثيرها عجيب: عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم **(ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)** فقلت: بلى يا رسول الله، قال **(قل: لا حول ولا قوة إلا بالله)** رواه البخاري ومسلم.

يقول ابن القيم رحمه الله (وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الاشغال الصعبة وتحمل المشاق والدخول على الملوك ومن يخاف ركوب الأهوال، ولها أيضا تأثير في دفع الفقر) الوابل الصيب لابن القيم ص98. وكان حبيب بن سلمة رحمه الله يستحب إذا لقي عدواً أو ناهض (أي حاصر) حصناً قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، وأنه ناهض يوماً حصنا للروم فانهزم، فقالها المسلمون وكبروا فانهدم الحسن. الوابل الصيب لأبن القيم ص98.

2) الشافية من جميع الأمراض والعلل التي أيسرها الهم: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **(من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كانت له دواءً من تسعة وتسعين داءً أيسرها الهم)** أخرجه الحاكم في المستدرك(542/1) وقال صحيح الإسناد.

3) كاشفة الضر التي أدناها الفقر: قال مكحول رحمه الله (**فمن قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجى من الله إلا إليه، كشف عنه سبعين باباً من الضر أدناهن الفقر**) صحيح الترمذي (3186) وقال عنه الألباني: مقطوع.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

6) قول:بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء و هو السميع العليم. ثلاث مرات في الصباح، وثلاث مرات في المساء.

من آثارها المجربة النافعة:

1) حامية من كل ضرر و مانعة من بغتة البلاء: عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (**ما من عبد يقول في صباح كل يوم و مساء كل ليلة : بسم الله الذي لايضر مع اسمه شئ في الأرض و لا في السماء و هو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شئ**) صحيح الترمذي 3385 .

اثر التجربة:

ولما أصاب أبان بن عثمان رضي الله عنه (راوي هذا الحديث) الفالج (الشلل) جعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر إليه فقال له: (مالك تنظر إلي ؟ فوالله ما كذبت على عثمان و لا كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت فنسيت أن أقولها) صحيح أبي داود ص . 958 رقم الحديث 4244.

فائدة مهمة:

وهذا دليل على أن الغضب أو حتى الانفعالات المبالغ فيها من حزن أو خوف أو ضحك أو بكاء، أو الانكباب على الشهوات والغفلة، من الأسباب المانعة من التحصين أو المفسدة له، فإما أن يُنسيه الشيطان أثناء انفعاله وبخاصة الغضب، والغضب من الشيطان، وهذا ما حصل لأبان رضي الله عنه، وإما أن يضعف هذا التحصين بسبب ذلك الانفعال. ولا تعجب إذا أصيب إنسان قد أورد على نفسه الأذكار! لأنه أوجد ثُلمة في تحصينه فدخل عليه الشيطان منها.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

7) قول : اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

ثلاث مرات فى المساء ، و مرة لمن نزل منزلا.

من آثارها المجربة النافعة :

1) مضاد لسُم العقرب ومحصن الأمكنة من شر ما يدُبُّ عليها من مخلوقات: عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله ! ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة ؟ قال : صلى الله عليه و سلم (**أما لو قُلتَ حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يَضرك**) رواه مسلم 2709 .

أثر التجربة:

قال سهيل (راوى الحديث) فكان أهلنا تعلَّموها ، فكانوا يقولونها كل ليلة فلُدغت جارية منهم فلم تجد وجعا. صحيح الترمذى 187/3 . قال القرطبى رحمه الله : (هذا خبر صحيح و قولٌ صادق علمنا صِدقه دليلا و تجربةً) - الفتوحات الربانية لابن علان 94/3.

وروى مسلم انه صلى الله عليه و سلم قال : " **من نزل منزلا ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك)** رواه مسلم 2708

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

8) قول حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم.

سبع مرات في الصباح، و سبع مرات في المساء.

من آثارها المجربة النافعة :

الكافية من هم الدنيا و الآخرة: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (**من قال في كل يوم حين يصبح و حين يُمْسى : حسبي الله لا اله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله تعالى ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة**) رواه ابن السني في عمل اليوم و الليلة (70) وصححه الارناؤط ، انظر زاد المعاد 376/2.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

9) قول: بسم الله توكلت على الله و لا حول و لا قوة إلا بالله :

بعد الخروج من البيت مرة واحدة.

من آثارها المجربة النافعة:

القوة التحصينية الثلاثية: عن أنس رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم (**من قال (يعنى إذا خرج من بيته) بسم الله توكلت على الله لا حول و لا قوة إلا بالله يُقال له: كُفيتَ و وُقيتَ و تنحَّى عنك الشيطان**) رواه الترمذي 3422 و قال حديث حسن صحيح . وزا ابو داود فى روايته " : **فيقول (يعنى الشيطان لشيطان اخر) : كيف لك برجل قد هُدى و كُفى و وُقي -- "** رواه ابو داود 5095 فى الادب قال بن حجر : رجاله رجال الصحيح ، وصححه ابن حبان 2370.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

10) قول : لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. 10مرات صباحا ومساء و 100 مرة او اكثر يوميا ، ومرة عند دخول السوق

من آثارها المجربة النافعة:

1) حرز عظيم واجر كبير: عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (**من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير . من قالها عشر مرات حين يصبح كتب الله له مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة وكانت له عدل رقبة وحفظ بها يومئذ حتى يمسى ، ومن قالها مثل ذلك حين يمسى كان له مثل ذلك**) رواه الامام احمد من حديث ابى عياش 4/60 و اسناده صحيح ، ورواه ابو داود 5077.

وفى رواية (من قالها فى يوم مائة مرة كنت له عدل عشر رقاب و كتبت له مائة حسنة و محيت عنه مائة سيئة و كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى و لم يأت احد بافضل مما جاء به إلا رجل عمل اكثر) رواه البخارى16-11/168 ،ومسلم 2691.

2) صفقة مع الله رابحة بالملايين إذا دخل السوق: عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (**من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحي ويميت ، وهو حي لا يموت بيده الخير ، وهو على كل شئ قدير ، كتب الله له ألف الف حسنة ، ومحا عنه الف الف سيئة ، ورفع له ألف الف درجة**) وفى رواية " **وبنى له بيتا فى الجنة** " . – الترمذى 3424 والحاكم 1/538-539 وصححه الالبانى فى الجامع الصغير 5/288 .

و يقول راوى الحديث الحاكم: فقدمت خراسان فأتيت قتيبة بن مسلم رحمه الله تعالى فقلت أتيتك بهدية ! فحدثته بالحديث ، فكان قتيبة يركب فى موكبه حتى يأتى السوق فيقولها ثم ينصرف ! .

فلا تعجب اخى انه بهذا الذكر السهل اليسير تحصل على هذا الفضل العظيم ، فالله أكرم الأكرمين وفضله واسع ، وهذا إشعار من الله تعالى بأن التجارة معه فى السوق أفضل وأعظم من التجارة مع غيره ، فلا ينسى خالقه فى غمرة انشغاله بتجارة الدنيا ، ولذلك يحرص الشيطان كل الحرص ان يركز رايته فى السوق فيحصل من ذلك اللغو والكذب والخداع والغش والصخب والخيانة .

فعن ابى عثمان عن سلمان رحمهم الله انه قال: **لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ، و لا أخر من يخرج منها ، فإنها معركة الشيطان و بها ينصب رايته** .اخرجه مسلم 2451 و الفتح 5/9 و الطبرانى 304/6.

وعن قيس بن ابى غرزة رضى الله عنه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم ونحن نسمى السماسرة **فقال (يا معشر التجار إن الشيطان و الإثم يحضران البيع فشُوبُوا بيعكم بالصدقة)** اخرجه الترمذى 1208 و قال حديث صحيح و النسائى 3797 ، و الطبرانى 357/18.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

11) قول : أعوذ بالله العظيم و بوجهه الكريم و بسلطانه القديم من الشيطان الرجيم.

عند دخول المسجد، مرة واحدة

من آثارها المجربة النافعة:

الحفظ من الشيطان ليوم كامل: عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم : انه كان إذا دخل المسجد قال **(أعوذ بالله العظيم و بوجهه الكريم و سلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، فإذا قال ذلك قال الشيطان : حفظ منى سائر اليوم)** رواه أبو داود 466 قال الارناؤط إسناده صحيح . زاد المعاد 370/2 وحسنه بن حجر في الفتوحات لابن علان 47/2. - .

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

12) كثرة الاستغفار، ومنه: سيد الاستغفار، و قول: استغفر الله الذي لا اله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه.الإكثار منها بدون تحديد .

من آثارها المجربة النافعة :

1) حرز عظيم من تسلط الشيطان حيث انه لا يتسلط غالبا إلا مع الذنوب: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم (**من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غُفر له وإن كان فرَّ من الزحف**) أخرجه الترمذي 569/5 ، و أبو داود2/85 ، وصححه الألباني ، انظر صحيح الترمذي 182/3.

قال: صلى الله عليه وسلم (**سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، وأبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . قال : من قالها من النهار موقنا بها ، فمات من يومه قبل أن يمسي ، فهو من أهل الجنة ، و من قالها من الليل و هو موقنا بها ، فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل الجنة**) رواه البخاري

2) الأمان من عذاب الله: رُوي عن علي رضي الله عنه أنه قال : كان في الأرض أمانان من عذاب الله وقد رفع أحدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به) ، قال الله تعالى (**وما كان اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ و أنتَ فيهم و ما كان الله مُعذبهم و هم يستغفرون)**

3) تفريج الهموم، ورزق المستغفرين الغيث والمال والذرية: قال الله تعالى: في بيان أثر الاستغفار والتوبة (**فقلت استغفروا ربكم أنه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدرارا، ويُمْدِدْكمْ بموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا**)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه : قال النبي صلى الله عليه وسلم (**من لازم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب**) أخرجه ابو داود كتاب الصلاة باب في الاستغفار 85/2 و له شواهد.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

13)الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

10مرات صباحا و 10 مرات مساءً، و لا حدَّ لأكثرها .

من آثارها المجربة النافعة:

1) كفاية الهموم و مغفرة الذنوب وهما جماع خيري الدنيا والآخرة: عن الطفيل بن أبي كعب عن أبيه رضي الله عنه قال : يا رسول الله إني أكثر من الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟ أي دعائي ، قال : **" ما شئت "** ، قلت : الربع ؟ **قال : " ما شئت فإن زدت فهو خير لك "** ، قلت : النصف ؟ **قال : " ما شئت و إن زدت فهو خير "**، قلت : فالثلثين ؟ قال **" : ما شئت و إن زدت فهو خير "** ، قلت : أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال (**إذاً تُكفى همَّك و يُغفر لك ذنبك**) أخرجه الترمذي 152/7 و حسنه الأرناؤوط في كتاب جلاء الأفهام لإبن القيم ص.79.

وسُئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن تفسير هذا الحديث ، فقال : (كان لأبيَّ بن كعب رضي الله عنه دعاءٌ يدعو به لنفسه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم : **هل يجعل له منه رُبعه صلاةً عليه صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: " إن زدت فهو خير لك، فقال له: النصف ؟ فقال: " إن زدت فهو خير لك" ، إلى أن قال: أجعل لك صلاتي كلها) أي أجعل دعائي كله صلاة عليك، قال: " إذا تُكفى همَّك و يُغفر ذنبك)** لأن من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ومن صلى الله عليه كفاه همه و غفر له ذنبه – (أنظر جلاء الأفهام لإبن القيم تحقيق شعيب و عبدا لقادر الأرناؤوط ص. 79 .

قال الشوكاني رحمه الله : (في هاتين الخصلتين جماع خيري الدنيا و الآخرة ، فإن من كفاه الله همه سلم من محن الدنيا وعوارضها ، لأن كل محنة لا بد لها من تأثير الهم وإن كانت يسيرة ، ومن غفر الله ذنبه سلم من محن الآخرة ، لأنه لا يُوبِقُ العبدَ فيها إلا ذنوبه – (تحفة الذاكرين للشوكاني ص . 30 . -

2) إدراك شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم: قال رسول الله صلى الله عليه (**من صلى عليَّ حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة**) أنظر صحيح الترغيب رقم 659 صفحة 273 وحسَّنه الألباني.

وأكمل الصلاة عليه الصلاة الإبراهيمية. وهي: اللهم صلِ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

14) قول: أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

مرة واحدة على كل شئ يراد حفظه.

من آثارها المجربة النافعة :

1) حفظ الأموال والأولاد وغيرهما من السرقة والتعدي: عن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال (**إن الله إذا استُودع شيئا حفظه**) رواه الإمام احمد بإسناد صحيح في المسند 5605. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (**من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلف: أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه**) رواه الإمام احمد في المسند 403/2 و إسناده حسن .

وهذا الحفظ العام في السفر وغيره، وهو أمان من السرقة والتعدي، ولو كان المستودَعُ شيئا يسيرا، ففي ذلك إظهار حاجة العبد إلى ربه في كل صغيرة وكبيرة. ولو قال الإنسان مثلا : أستودع الله الذي لا تضيع ودائعه ، ديني ونفسي وأمانتي وخواتيم عملي ، وبيتي وأهلي ومالي ، وجميع ما أنعم الله به علي؛ لحفظ الله له ذلك كله ، ولم يَرَ ما يسوؤه فيه ، ولحفظ من شرور الإنس والجن أجمعين.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

15) قول: الحمد الله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا

مرة واحدة عند رؤية شخص مصاب بأي بلوى.

من آثارها المجربة النافعة:

1) حفظ الأموال والأولاد وغيرهما من البلاء: عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه و سلم انه قال (**من رأى مبتلىً فقال : الحمد الله الذي عافاني مما ابتلاك به و فضَّلني على كثير ممن خلق تفضيلا ، لم يُصبه ذلك البلاء**) رواه الإمام احمد بسند صحيح في مسنده 5605 ، ولا ترفع صوتك بالدعاء فيظن انك تشمت به. وهذا الحفظ

عام في كل بلاء ،فإذا رايت مريضا فقل الدعاء ليحميك الله من مرضه، وإذا رأيت من انحرف أبناؤه فلا تتهكم أو تعيّر، بل قل الدعاء لينجو أبناؤك منه ، وإن رأيت حادثا مروريا ، و إن سمعت عمن خسر في تجارته فكذلك ، و هكذا في كل بلاء...

فائدة مهمة :

وهذا الدعاء العظيم هو العمل المشروع عند رؤية أهل البلاء، يضاف لذلك أخذ العبرة بالخطأ وكيفية تجنبه، وابدأ النصح و المساعدة، وليس ما يفعله السفهاء من استهزاء وتعيير وتنقّص. وكما أن الدعاء يحفظ من البلاء ،فإن الاستهزاء بأهل البلاء يجلبه ، ففي الحديث (**لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك**) رواه الترمذي والطبراني و غيرهما عن معاذ مرفوعا وقال الترمذي: إنه حسن غريب انظر : تمييز الطيب من الخبيث لعبدا لرحمن الأثري ص . 171 ، و انظر الأذكار للنووي ص . 542.

والشماتة : أن يعيّر المسلم أخاه بذنب قد تاب منه ، أو يستهزئ بشكله أو منطقه أو حركاته ، وهذا أمر خطير قلَّما يُفطن إليه، وفي الأثر (من عيَّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) روه الترمذي.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

16) صلاة الفجر في جماعة:

كل يوم ، في وقتها المحدد .

من آثارها المجربة النافعة :

صلاة التحصين من شياطين الجن والإنس: روى مسلم عن جندب بن عبدا لله رضي الله عنه قال ": قال صلى الله عليه و سلم (**من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله في ذمته بشئ ،فإنه من يطلبه من ذمته بشئ يدركه ثم يكُبُّه على وجهه في نار جنهم**) صحيح مسلم 125/2 باب فضل صلاة العشاء و الصبح في جماعة.

ومعنى الحديث: من صلَّى الصبح خالصة لله في وقتها مع الجماعة، فهو في أمان الله وعهده في الدنيا و الآخرة. ومعنى : لا يطلنكم الله في ذمته بشئ: النهي عما يوجب مطالبة الله وهو التعرض بمكروه لمن صلى الصبح. ومعنى يدركه يعني: من يطلبه الله للمؤاخذة، لتفريطه في

حقه وفي القيام بعهده يدركه الله، إذ لا يفوت منه هارب وهو له طالب.وانظر لمن فاتته كيف يتكدر يومه ؟ والعكس ، وهو مشاهد محسوس.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

17) الصدقة في السر والعلن.

في كل حين .

من آثارها المجربة النافعة :

1) سبب عظيم في وقاية المتصدق من الآفات والكروب: عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه **وسلم (صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات)** المستدرك للحاكم 124/1 ، و صححه الألباني في صحيح الجامع 707/2 رقم : 3795. قال إبراهيم النخعي : (كانوا يرون إن الصدقة تَدفع عن الرجل الظلوم) شعب الإيمان للبيهقي 283/3 رقم 3559.

2) إطفاء غضب الله ودفع ميتة السوء: وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم **(صدقة السر تطفئ غضب الرب)** المعجم الصغير للطبراني 205/2 رقم :1033 وصححه الألباني في صحيح الجامع 702/2 رقم 3759 - وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه انه صلى الله عليه و سلم قال **(إن صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء)** رواه الترمذي وحسنه ، ولم نذكر فضائل الصدقة الأخرى دنيا و أخرى فهي منشورة ، وكلامنا عن التحصين فقط . --

ومن أثارها غير التحصين:

3) علاج الأدواء إذا نوى بها الشفاء: وعن أبي إمامة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (داووا مرضاكم بالصدقة) رواه الطبراني و البيهقي و حسنه الألباني في صحيح الجامع 634/1 رقم 3358.

قال ابن الحاج : (المقصود من الصدقة إن المريض يشتري نفسه من ربه عزوجل بقدر ما تساوي نفسه عنده ، والصدقة لابد لها من تأثير على القطع ، لأن المخبر صلى الله عليه وسلم صادق والمخبَرُ عنه كريم منان) – المدخل لابن الحاج 141/4 -142.فثق بالله وآمن به وتصدق بقدر مرضك بنية الشفاء، ثم ترقّب وعد الله .

اثر التجربة :

والوقائع المحسوسة تثبت أن (**المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤونة**) – رواه ابوهريرة في شعب الإيمان للبيهقي 191/7 ، وصححه الألباني في الجامع برقم 1952. وان رزقه يأتيه بقدر عطيته ونفقته، وهو شواهده قصة عائشة : **أن مسكينا سألها و هي صائمة وليس في بيتها إلا رغيف فقالت لمولاتها : أعطيه إياه ، فقالت : ليس لك ما تفطرين عليه ! فقالت : أعطيه إياه ! قالت: ففعلت، فلما أمسينا أهدى لنا أهل بيت أو إنسان – ما كان يهدي لنا – شاةً و كفنَّها، فدعتني فقالت: كلي من هذا، هذا خير من قرصك -.** الموطأ للإمام مالك 997/2 ، و كفنها : اى غطاها بأرغفة و أقراص.- .

ومن ذلك أن رجلا صالحا تصدق بناقة على جار له محتاج ، وكان يبحث عن المياه في سراديب الأرض فضاع مرة ، وانتظره أهله سبع ليال فلم يعد ، وتوقعوا هلاكه ووزعوا ماله ، واسترجعوا من جارهم الناقة ، فسألهم أن يدلوه على السرداب وبحث عنه حتى وجده وقد شارف على الهلاك فسأله : كيف عشت بلا طعام ؟ فقال: كان يأتيني كل يوم إناء فيه لبن بارد ومنذ ليلتين انقطع عني، فاخبره الجار انه منذ ليلتين فقط اخذ أبناؤه الناقة.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

18) تجنب المعاصي:

في كل حين:

من آثارها المجربة النافعة:

سبب عظيم فى منع البلاء ، ورفعه إذا وقع: قال الله تعالى فى بيان اثر **الطاعة** (**ولو أنَّ أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض**) وقال تعالى عن اثر المعصية وعاقبتها (**فأخذهم الله بذنوبهم**) يُشْكل على البعض ابتلاء المؤمنين و تنعيم الكافرين ، وجوابه في موضوع الحكمة من البلاء.

وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (**إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه**) اخرجه ابن ماجه 4022/90 ، و ابن حبان في 872 ، و الحاكم و صححه 493/1. وقال صلى الله عليه وسلم (**لن يهلك الناس حتى يُعْذرُوا من أنفسهم**) اخرجه الامام احمد 293/5 و 260/4 ، وابو داود رقم 4347 باسناد

صحيح.وقال ابو عبيد في غريب الحديث(131/1)في معنى يُعْذروا : (حتى تكثر ذنوبهم و عيوبهم) – انظر كتاب شؤم المعصية ففيه تفصيل مهم حول ذلك. --

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

19) ستر ما يخشى عليه العين :

ينبغي ستر محاسن ما يُخشى عليه العين وتجنب المبالغة في التزيّن خاصة عند الذهاب للاماكن العامة كالأسواق والحفلات، فهي مظنّة حضور الشياطين والحسّاد، وكثير من حالات العين من واقع التجربة تحصل فيها لمن يبالغ في إظهار المحاسن. ذكر البغوي أن عثمان رضي الله عنه رأى صبيا مليحا فقال : (دسّموا نونته لئلا تصيبه العين) في كتاب شرح السنة 116/13 ، والنونة : النقرة تكون في ذقن الصبي الصغير . - وهذا لا يخالف التحدث بنعمة الله شريطة التحصن قبل ذلك.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

20) حفظ الأولاد في أوقات انتشار الشياطين:

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال (إذا كان جنح الليل أو أمسيتم ، فكفوا صبيانكم ، فان الشياطين تنتشر حينئذ ، فإذا ذهبت ساعة الليل فخلّوهم ، وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله ، فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا) رواه البخاري / الجامع الصحيح 3304. -

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

21) تجنب ما يبطل التحصين أو يضعفه:

كشدَّة الغضب أو الحزن أو الفرح أو الضحك أو الخوف أو الغفلة ، فإنها تضعف التحصين الموجود ، فتكون و سيلة لتلبس الشياطين . يدل عليها قوله صلى الله عليه وسلم لمن احمرَّ وجهه غضبا (**إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**)

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

الحكمة من البلاء و ما يشرع عند وقوعه:

البلاء من سنن الله الكونية القدرية ، قال الله تعالى (**ولَنَبْلُوَنَّكُمْ بشيءٍ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشِّرِ الصابرين**) والبلاء من الله للمؤمن والكافر ، فهو للمؤمن عقوبة تخفف عقوبته في الآخرة ، أو تكفير لسيئاته أو رفعةٌ لدرجاته أو اختبارٌ لإيمانه و لصبره ، أما الكافر فهو عقوبة لكفره وعصيانه. ومَرَدُّ ذلك إلى تقدير الله ، فقد يبتلي طوائف وغيرهم أسوأ منهم ، وقد يبتلي المؤمنين ويمهل الكافرين ، أو يعجّل جزاءهم فيُنعِّنهم ، فلا نقيس ذلك بعقولنا ، بل الأمر لحكمة الله البالغة التي قد تخفي علينا.

أما السبب الأساس للبلاء فهو ذنوب العباد وعصيانهم وكفرهم ، يدل عليه الخبر الصادق من الله ورسوله ، كقوله تعالى (**ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيديَّ الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون**) وقوله صلى الله عليه وسلم (**ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، هم أكثر وأعزُّ ممن يعمل بها ، ثم لا يغيرونه إلا يوشك أن يعمهم الله بعقاب**) رواه ابن ماجه و صححه الألباني.

و لابتلاء المؤمنين و الصالحين حكم و فوائد منها :

* أنه دليل الإيمان فقد سُئل صلى الله عليه و سلم :أيُّ أشد بلاءً ؟ قال صلى الله عليه وسلم (**الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس يُبتلى الرجل على حسب دينه ،فان كان في دينه صلابةٌ زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقةٌ خُفف عنه)**

* أنه علامة محبة الله للعبد قال صلى الله عليه وسلم (**وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم**) رواه احمد و الترمذي .

* أنه من علامات إرادة الله بعبده الخير ، قال صلى الله عليه وسلم (**إذا أراد الله بعبده الخير عَجَّلَ له العقوبة في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه ذنبه حتى يُوافي به يوم القيامة**) رواه الترمذي. -

* أنه كفارة للذنوب وإن قلَّ ، قال صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يُصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تَحطُّ الشجرة ورقها) متفق عليه. والبلاء يكون: بالخير كزيادة المال، وبالشر كالمرض، قال الله تعالى (**ونبلوكم بالشر والخير فتنة)**

وإذا وقع البلاء بتقدير الله فان المشروع للمسلم :

1) **الصبر** : وعدم التسخط والشكوى ، وقول الدعاء المشروع (**إنا لله و إنا إليه راجعون ، اللهم آجرني في مصيبتي و اخلف لي خيرا منها**) رواه أبو سلمة . و قالته أم سلمة فرزقها الله نبيه صلى الله عليه و سلم زوجا . انظر صحيح الجامع للألباني /5764.

2) **الرضا بالقضاء**: فالله لا يقدر إلا لحكمة وخير ، والأدلة السابقة تؤكده.

3) **الشكر**: هو أعلى الدرجات ودليل تمام التسليم، و لا يحمد في المكروه إلا الله. والصبر والرضا و الشكر دلالة قوة إيمانك بالقدر خيره و شره ، وبأن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ودليل الإيمان بحكمة الله البالغة.

4) **كما يشرع دفع البلاء و السعي في ذلك إن كان مما يدفع و من وسائل ذلك:**

التوبة إلى الله ، فان الرجوع إلى الله يرفعه البلاء مثلما تجلبه المعاصي.

الدعاء والتضرع لله برفع البلاء، وأن يوقن بالإجابة ولا يستعجل .

قراءة الأوراد والأدعية وأذكار الصباح والمساء، فإنها توقف البلاء أو تخففه، وتأثير هذه الأذكار يزيد بإذن الله لأمرين :

١) الإيمان بأنها حق و صدق، وانه نافعة بإذنه.

٢) أن يصغى لها وقلبه حاضر، لأنها دعاء و الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاهٍ كما صح عنه صلى الله عليه و سلم.

ومن أعظم الوسائل لدفع البلاء: قراءة القران بغرض الاستشفاء به من المرض، وكل آيات القران شفاء. ومن الأمثلة على ذلك : قراءة سورة الفاتحة.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

قراءة سورة الفاتحة:

مرة، أو ثلاثا، أو سبعا، أو أكثر، للرقية من كل مرض.

من آثارها المجربة النافعة:

علاج للدغ ذوات السموم: (المصل المضاد للسموم) أن رهطا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها ، حتى نزلوا بحي من أحياء العرب ، فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم ، فلدغ سيد ذلك الحي ، فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء

، فقال بعضهم : لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم ، لعله أن يكون عند بعضهم شيء ، فأتوهم فقالوا : يا أيها الرهط ، إن سيدنا لدغ ، فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء ، فهل عند أحد منكم شيء ؟ فقال بعضهم : نعم ، والله إني لراق ، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا ، فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا ، فصالحوهم على قطيع من الغنم ، فانطلق فجعل يتفل ويقرأ : **{ الحمد لله رب العالمين }** . حتى لكأنما نشط من عقال ، فانطلق يمشي ما به قلبة ، قال : فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه ، فقال بعضهم : اقسموا ، فقال الذي رقى : لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان ، فننظر ما يأمرنا ، فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ، فقال : (وما يدريك أنها رقية ؟ أصبتم ، اقسموا واضربوا لي معكم بسهم) الراوي: أبو سعيد الخدري – خلاصة الدرجة: صحيح – المحدث :البخاري – المصدر: الجامع الصحيح – الصفحة أو الرقم: 5749.

علاج فعال للجنون: عن خارجة ، عن عمه ، قال (أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حيٍّ من العرب فقالوا إنا أُنبئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير فها عندكم من دواء أو رقية فإن عندنا معتوها في القيود قال فقلنا نعم ، قال فجاءوا بمعتوه في القيود – قال : فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غُدوة وعشية كلما ختمتها أجمع بزاقي ثم أتفل فكأنما نشط من عقال قال فأعطوني جُعلا فقلت : لا حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال **(كُل فَلَعَمري منم أكل برقية باطلٍ لقد أكلتَ برقية حقٍّ)** ابوداود 3896 ، و إسناده حسن .-

علاج للأورام: حكى ابن حجر الهيتمي عن بعض مشايخ العراق انه قال (كان في حال صغري على جفني الأعلى من العين حبة كهيئة الغدة فلما جرى على القلم وكبرت ، ثقل جفني ، فقيل لي : ببغداد طبيب يهودي ، يشق الجفن ويخرجها ، فلم يطمئن قلبي بذلك ، من حيث أنه يهودي ، فلما كان في بعض الأيام رأيت في النوم قائلا يقول لي : اقرأ عليها بفاتحة الكتاب عند إرادة الوضوء ففعلت ذلك أياما ، فبينما أنا أغسل وجهي و جفن عيني إذ الغدة انقلعت بنفسها ، وذهب أثرها فعلمت أن ذلك بقراءة الفاتحة و بركتها ، فجعلت

دوائي بها في الحُمايات و الأمراض تشفى أكثرها بإذن الله) ذكر الآثار في الأذكار لابن حجر بتحقيق مشهور سلمان ص. 27.

بلسم الآلام و الأوجاع (قصة ابن القيم) : وعن عبدالملك بن عمير رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وسلم **(في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء)** أخرجه الدارمى في السنن 445/2 ، والبيهقى في شعب الإيمان 357/2/1 وهو مرسل جيد الإسناد قال السيوطي في الدرر المنثور : سنده رجال ثقات 5/1 . - وقال ابن القيم رحمه الله تعالى **(مكثت بمكة مدة يعتريني أدواء ولا أجد طبيبا ولا دواء ، فكنت أعالج نفسي بالفاتحة فأرى لها تأثيرا عجيبا فكنت أصف ذلك لمن يشتكي ألما فكان كثير منهم يبرأ سريعا)** الجواب الكافي لابن القيم . ص. - 8 .

وصلى الله على سيدنا محمد و على اله و صحبه و سلم.